

2021

The Perceptions of Islamic Education Teachers in the Secondary Stage of using Remote Education Methods Through the (Teams) Program in Light of the Corona Pandemic in the State of Kuwait

Fraihan Ibrahim Nassar Alshammari
fnst1976@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Alshammari, Fraihan Ibrahim Nassar (2021) "The Perceptions of Islamic Education Teachers in the Secondary Stage of using Remote Education Methods Through the (Teams) Program in Light of the Corona Pandemic in the State of Kuwait," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)*: Vol. 41: Iss. 2, Article 11.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss2/11

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت

The Perceptions of Islamic Education Teachers in the Secondary Stage of using Remote Education Methods Through the (Teams) Program in Light of the Corona Pandemic in the State of Kuwait

Fraihan Ibrahim Nassar Alshammari
Technical instructor
Ministry of Education
Kuwait
fnst1976@gmail.com

فريحان إبراهيم نصار الشمري
مُوجِّه فني
وزارة التربية والتعليم العالي
دولة الكويت
fnst1976@gmail.com

Abstract

The Current study aimed to detect the perceptions of Islamic education teachers in the secondary stage of using distance education methods through the Teams program in light of the Corona pandemic in the State of Kuwait, and to identify the significance of the differences in the perceptions of Islamic education teachers in the secondary stage to use distance education methods through Teams program in light of the Corona pandemic in the State of Kuwait according to the gender variable, the study was applied in the second semester of 2021 AD, and the descriptive analytical method was used, The study sample consisted of (91) male and female teachers. The number of the sample members was (32) teachers, and the number of female teachers (59) were chosen by the simple random method.

The results showed that the arithmetic averages The perceptions of male and female teachers ranged between (3.04-4.27), and the general average of the perceptions of male and female teachers was (3.44) with a high degree and a standard deviation of (1.221). The study also concluded that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between teachers' perceptions and the parameters of using distance learning through the Teams program are due to the gender variable.

Key Words: Distance Learning, Teams Program, Corona Pandemic.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت، والتعرف على دلالة الفروق في تصورات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لاستخدام أساليب التعليم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا في دولة الكويت وفقاً لمتغير الجنس، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2021 م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة. وبلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (32)، كما بلغ عدد المعلمات (59) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين والمعلمات تراوحت بين (3.04-4.27)، وبلغ المتوسط العام لتصورات المعلمين والمعلمات (3.44) بدرجة عالية وبانحراف معياري (1.221). كذلك خلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تصورات المعلمين والمعلمات لاستخدام التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) تعزى لمتغير الجنس. الكلمات المفتاحية: التعلم عن بُعد، برنامج تيمز (Teams)، جائحة كورونا.

مقدمة

والابتكار اللدّين اتّسمت بهما فترة التعافي في إعادة البناء على نحو أفضل، المهم ليس فقط عدم تكرار إخفاقات الأنظمة التعليمية القائمة قبل جائحة كورونا، بل العمل على تحسين الأنظمة، وتسريع تعلّم جميع الطلاب (موجز سياساتي التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، 2020).

لذلك لجأت الدول العربية للتعليم عن بُعد، ومنها دولة الكويت حيث أغلقت مدارسها في تاريخ 1 مارس وحتى يومنا هذا، وقد أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية عبر حسابها على التويتر أن فريق التعلّم الإلكتروني المختص قد بدأ بتصميم وتطوير مواد ومصادر "التعلّم عن بُعد" على بوابة الكويت التعليمية؛ لتأمين متابعة الطلاب لتحصيلهم العلمي، وذلك في إطار المرحلة الأولى من الخطة التشغيلية لمشروع التعلّم الإلكتروني، وذلك بالإضافة إلى إتاحة مجموعة من مشاريع الوزارة السابقة، ومنها: القناة التربوية، وتطبيق سراج، والكتب التفاعلية (MIT) Technology, 2020.

وظهور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ليس مجرد استجابة للوضع الراهن فقط، إنما هو مطلب تعليمي وأكب التطور المتسارع في جميع مجالات الحياة، وقد أشار اليوسفي(2015) بقوله: استجابة حقيقية من قِبَل المؤسسات التربوية لموجة التقدّم التكنولوجي التي اغتلت العالم كلّهُ، فالتكنولوجيا تلعب دورًا مهمًا في حياة الطلبة؛ حيث إنها تساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية، وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب؛ لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتمامًا كبيرًا بالتكنولوجيا، وبجميع أشكالها وأدواتها.

إن التزايد في أعداد المعلمين والطلاب الذين يستخدمون الحاسب، والإنترنت، والهواتف الذكية في عملية التعلّم يعود إلى ما يتمتّع به التعليم الإلكتروني من خصائص، ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت دراسة كلّ من إدواردز وفريتز (1997) Edwards & Fritz أن التعليم الإلكتروني ممتع ومُشوّق، ويُحقّق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، ويُحسّن من اكتساب الطلبة للمفاهيم.

التغيّر السريع الذي نعيشه في هذه الأزمنة، والتطوّر المتسارع في جميع المجالات وَاكْبَهُ تطوّر تكنولوجي، وثورة بالاتصالات، والمواصلات، والتّواصل، وما نتج عنها من تزايد كبير في المعلومات والمعرفة، وتغييرات في المجال العلمي، والتّقني، والاقتصادي، والاجتماعي، يتوافق هذا التغيير مع ظهور العديد من الأزمات، والتّحديات، والضّروقات التي تأثرت بها العديد من القطاعات كقطاع الصحة والتعليم، وغيرها الكثير، ومن هذه الأزمات جائحة فيروس كورونا (كوفيد.19).

اجتاح وباء كورونا (كوفيد-19) معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحوّل من التعليم الوجاهي الذي يتيح التقارب الجسديّ، والذي يشكّل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني، أو التعليم عن بُعد، فقد تعيّن على 1.5 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif, 2020).

وتهدد جائحة كورونا الآن بتفاقم نواتج التعلم، حيث تسببت فعليًا في آثار عميقة على التعليم؛ من جراء إغلاق المدارس في جميع أنحاء المعمورة تقريبًا، الأمر الذي شكّل أكبر صدمة متزامنة تضرب جميع الأنظمة التعليمية على مدى حياتنا، ومن المنتظر أن تتفاقم الأضرار سوءًا؛ نظرًا لما يسببه هذا الوضع الصحي الطارئ من كساد عالمي عميق، لكن من الممكن مواجهة هاتين الصّدمتين، وتحويل الأزمة إلى فرصة تُمثّل الخطوة الأولى في التكيّف الناجح مع إجراءات إغلاق المدارس، عن طريق حماية الصحة والسلامة، وبثّل كل ما في الوسع لمنع حدوث خسائر في التعلم في صفوف الطلاب، من خلال التعلم عن بُعد، وفي الوقت نفسه يتعين على البلدان أن تبدأ التخطيط لإعادة فتح المدارس، ويعني ذلك منع التسرب، وكفالة الظروف الصحية للمدارس، والاستعانة بتقنيات جديدة لتشجيع التعافي السريع لعملية التعلّم في المجالات الرئيسية بمجرد عودة الطلاب إلى المدرسة، وعندما يستقر النظام المدرسي فيوسع البلدان توظيف العمل المُركّز

الموادّ التعليمية، أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب، أو البريد الإلكتروني (عميرة وآخرون، 2019).

مشكلة الدّراسة:

نظرًا للظروف التي يُعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا؛ فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مُجبرة على التحول للتعلّم عن بُعد؛ لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلّم، واستخدام شبكة الإنترنت، والهواتف الذكية، والحواسيب في التواصل عن بُعد مع الطلبة (Yulia,2020).

ودولة الكويت لم تكن بمنأى عن ذلك، فحالها كغيرها من دول العالم، وجدت نفسها فجأة بمواجهة مباشرة مع هذا الوباء؛ مما أجبرها على إغلاق جميع مؤسسات الدولة، ومن ضمنها المدارس وكافة المؤسسات التربوية؛ ذلك نظرًا لسرعة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) فيها، وعملاً بتوصيات منظمة الصحة العالمية، لذلك اقتضى الأمر الانتقال إلى التعليم عن بُعد عوضًا عن التعليم التقليدي المباشر، وتوظيف جميع وسائل التواصل الإلكترونيّة المتاحة التي لم تكن مُتّبعة من قبل إلا بشكل محدود جدًا، وضمن نطاق ضيق، وللإستمرار على عملية التعليم عمدت وزارة التربية إلى اعتماد نظام التعليم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams)؛ حتى تحافظ على ديمومة التعلّم واستمراره، والذي يُعدُّ سببًا مناسبًا لهذه الفترة؛ إذ يتعلم فيه الطلبة وهم في منازلهم ضمن خطة واضحة، وجداول معلومة، وأوقات محددة؛ لذلك فقد ظهرت حاجة مُلحّة لمعرفة وتقييم التعليم الإلكتروني، والتعلّم عن بُعد، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تقوم مقام التعليم التقليدي المباشر من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

وتكمن مشكلة الدّراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدّراسة

1- ما تصوّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة

وأشار فيرمان (2014) Ferriman إلى مميزات التعليم عن بُعد، والفوائد التي جعلته يتفوّق على التعليم بالطرق التقليدية المختلفة، ومنها:

- تقليل التكاليف؛ حيث إنه يوفّر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفّر الكهرباء، والماء، وغيرها من المواد المُستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقّل.
- متاح لجميع الأفراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الأفراد بغضّ النّظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات، واللقاءات، والدورات المطروحة على الإنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
- المرنة، فهو لا يرتبط بوقت مُعيّن؛ فيستطيع الأفراد التعلّم في أي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- استثمار الوقت وزيادة التعلّم، حيث تقل التفاعلات غير المُجدية بين الطلاب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تُضيّع الوقت؛ فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيلات أو عوائق.
- جعل التعليم أكثر تنظيمًا ومحايدة، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
- صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام للأوراق والأقلام التي قد تضر البيئة عند التخلّص منها.
- فالיום أصبح التعليم عن بُعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة: كالمبيوتر، واللوحات، والهواتف الذكية. فهناك من وسائل التعليم عن بُعد ما يوفر اتّصالًا مباشرًا ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية، ووسائل التّواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بُعد تتوفّر للأفراد في كل مكان بغضّ النّظر عن الوقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلّم عن بُعد، أو الجامعات كالفيديوهاث التي يقوم المعلمون بتسجيلها، ومن ثمّ يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم، أو البرامج التي تُعرض على التلفزيونات، والتي تبتُّ

الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام التعليم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، كذلك تبرز من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث- التي ستتناول هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم التغذية الراجعة، والتي قد تستفيد منها الإدارات التعليمية، ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية، والإمكانات المادية، بالإضافة إلى تحفيز الطلبة، ومساعدتهم على تطبيق التعليم الذاتي بشكل مستمر، كذلك قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول فئات مختلفة، ومراحل دراسية مختلفة في دولة الكويت.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

أ. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على جميع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

ب. الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021م.

ج. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام التعليم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا.

د. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها

التعليم عن بُعد: عملية تنظيمية ومستجدة تُشيع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المُقدّمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على

مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بتصوّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيّر الجنس؟

فرضية الدراسة

فرضية الدراسة الرئيسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بتصوّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيّر الجنس.

أهداف الدراسة

1- الكشف عن تصوّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا.

2- التعرف على دلالة الفروق في تصوّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) وفقاً لمتغيّر الجنس.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة في أهمية الموضوع الذي تناوله، وهو تصوّرات معلمي التربية

العالمية للتربية عن بُعد (ICCDE)، فهو مفهوم جديد لا يوجد تعريف ثابت له؛ لهذا تعددت التعريفات وتداخلت، ولم تعرف الاستقرار، وجميعها تُركّز على بُعد المسافة والوسائل المُستخدمة في عملية التعلّم (عامر، 2015).

وعرّفته منظمة الأمم المتحدة للتربية، والتعليم، والثقافة (2020) بأنه عملية نُقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبنيٌّ على أساس إيصال المعرفة، والمهارات، والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، أو القائم بالعملية التعليمية. وقد أوردت منظمة الأمم المتحدة للتربية، والتعليم، والثقافة (2020) أدوات التعلّم عن بُعد، وهي:

1. وسائل التواصل الاجتماعي (Networking Social): توفر هذه الأدوات التعليم المتزامن وغير المتزامن من خلال الدردشات، وتبادل الملفات التعليمية، ومقاطع الفيديو، والملفات الصوتية. (Chatgroup, WhatsApp, Telegram, Hangouts, Google docs, Wiki...)
2. أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System): هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بُعد، مع إمكانية التوثيق، وإعداد التقارير، وهناك منصات متزامنة وغير متزامنة (Synchronous and Asynchronous Platforms) تسمح بإنشاء الفصول (الصفوف الافتراضية)، وتشارك الملفات، وتتضمن عُرفاً للنقاش، وقنوات تعليمية مُقسّمة وفق المواد الدراسية، بالإضافة إلى مزايا رفع الواجبات والأنشطة، وإجراء التقييمات الإلكترونية وتصحيحها تلقائياً، ويُوفّر المكتبات الإلكترونية، ويتيح إمكانية إجراء اتّصال مباشر مع المتعلمين (live meetings)، وجدولة اجتماعات ومحاضرات.

أنواع التعليم عن بُعد:

وقد أورد (الزاحي، 2012) أنواع التعليم عن بُعد، وهي:

قدراتهم الذاتية، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان مُحدّدَيْن، ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطي، 2004).

ويُعرّفه الباحث إجرائياً بأنه: نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمَعزِلٍ عن معلّمه، وفي أي وقت يريد، ويستخدم الوسائل التكنولوجية، والقنوات التلفزيونية، والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية، والتي أعدتها وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورونا ومستجداتها.

جائحة كورونا: وهي الجائحة التي نتجت عن تفسّي فيروس كورونا (Covid-19) في العالم أجمع، والتي تُسبّب اعتلالاتٍ تتنوّع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً تنفسية، والحمّى، والسُّعال، وضيق النَفَس، وصعوبات في التنفّس (منظمة الصحة العالمية، 2020).

برنامج تيمز (Teams): هو منصّة تابعة للمايكروسوفت للتعاون والتواصل مع الشركات، وفِرَق العمل المهنية وغيرها، ويمكن لمستخدمي البرنامج التبديل بين فِرَق متعددة على التطبيق، ولكلٍّ منها أعضاؤها وقنواتها، ويمكن من خلاله عقد الاجتماعات بالصوت والصورة، وعرض الشرائح بمشاركة الشاشة وغيرها؛ مما يخدم العملية التعليمية.

معلّمو التربية الإسلامية: هم المعلمون الحاصلون على درجات علميّة وتربويّة مُعتمدة من وزارة التربية تؤهلهم لتدريس الطلاب مادة التربية الإسلامية والقرآن.

المرحلة الثانوية: هي مرحلة تدريسية تشمل الصفوف: العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر بالمدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

التعليم عن بُعد: وهو نظام تعليمي لم يُعرّف بشكل رسمي إلا في عام 1982م عندما فسّرت اليونسكو اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCE) إلى اسم جديد هو الهيئة

1. التعليم المتزامن:

ومسلية، وسهلة، فهو يُقدِّم وسائل جديدة للطالب، بالإضافة إلى طرق جديدة للمعلم لتقديم المعرفة في العملية التعليمية بأقصى سرعة (Al-Shabatat, 2014)، والنظام الإلكتروني هو نظام تعليمي يقوم على إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عن طريق وسائل التكنولوجيا المختلفة، ويتم استخدام جميع الوسائل التعليمية المطبوعة، المسموعة والبصرية (يوسف، 2010).

استراتيجيات التعلُّم الإلكتروني:

لقد حدد الشرفاوي (2005) بعض استراتيجيات التعلُّم الإلكتروني، ومنها:

(1) الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني، لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلُّم الإلكتروني.

(2) استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: يمكن استخدام المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية الممثلة.

(3) التجريب العملي أو الإلكتروني: ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلبة للتجريب بأنفسهم في أداء المهارات مع توفير التغذية الراجعة.

(4) التعليم التعاوني: وتُستخدم فيه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية.

(5) التدريب الإلكتروني: وتُستخدم لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعلُّم الإلكتروني.

مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams):

مايكروسوفت شركة عالمية تعمل في مجال تقنيات الحواسيب، وهي أكبر منتج للبرمجيات في العالم من ناحية العائدات، وتطبيق تيمز هو إكمالاً للتطبيقات الخاصة بالميكروسوفت، وقد توسَّعت شركة مايكروسوفت بإصدار نُسخ أُخرى تتماشى مع الهواتف الذكية؛ حتى يستطيع الطلاب والمعلمون متابعة كل ما يخصُّ مناهجهم الدراسية في كل وقت وفي أي مكان، وربط الطلاب وهيئة التدريس، وإنشاء فصل دراسي عبر الإنترنت.

أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات، ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر عُرف المحادثة الفوريَّة: الفصول الافتراضية.

2. التعليم غير المتزامن:

وهو التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مُخطَّط، يَنْتَقِي فيه الأوقات والأماكن التي تناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني.

3. التعليم المُدمَج:

التعليم المُدمَج وهو مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن، يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المُدمَج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلُّم، مثل برمجيات التعلُّم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت.

التعلُّم الإلكتروني:

التعلُّم الإلكتروني هو مصطلح عالمي حديث يَصِفُ الطريقة الحديثة لإيجاد بيئات التعلُّم المُيسَّرة المتمركزة حول المتعلم، فهو التعلُّم عن طريق استخدام تقنية الحاسوب (آل محيا، 2008)، وتُستخدم في الوقت الراهن لوصف استخدام تكنولوجيا الحاسوب لدعم التعلُّم، وقد تم استخدام العديد من المرادفات المختلفة على مدار السنوات الماضية لوصف ما هو في الأساس نفسه، وتصف جميع هذه المرادفات التعلُّم القائم على الكمبيوتر، أو التعلُّم بمساعدة الكمبيوتر (Tait & Edwards, 2008) ويعزز ويُسَيِّر العملية التعليمية، وهو بذلك يُشير إلى نوع التعلُّم الذي يُقدِّم من خلال الإنترنت، أو الشبكة الداخلية، أو الأقراص المُدمَّجة، أو أقراص الفيديو الرقمية لغرض توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر تتعرَّز من خلالها المعلومات التي يحصل عليها الطلبة أثناء المحاضرات الاعتيادية (الحسناوي، 2008).

فالتعليم الإلكتروني هو إيصال المعرفة أو العلم إلى المتعلم عن طريق الوسائل الإلكترونية بصورة جذابة،

ثانيًا: الدراسات السابقة

قام الباحث بعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة بناءً على تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

قامت الشديفات (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبه المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات: (المعرفي، والمهاري، والتقويبي) بواقع (20) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديرة في مدارس قصبه المفرق، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبه المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (49.2)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبه المفرق تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبه المفرق تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم مزيدًا من الدورات، والورش التدريبية المتخصصة في مجال التعليم عن بُعد في العملية التعليمية للمعلمين والإداريين، وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة.

وفي دراسة أجراها بازليا وكفافادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة، وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت، وتم استخدام منصتي (EduPage , Gsuite) في العملية التعليمية،

برنامج تيمز (Teams) هو عبارة عن تطبيق للاتصال، وإنشاء الفصول الدراسية والقاعات للاجتماعات، يجمع بين المحادثات، والمحتوى، والمهام، والتطبيقات، ومشاركة الملفات معًا في مكان واحد، ويمكن لأي شخص الوصول إليها، ويسمح للمعلمين بتوزيع وتحويل مهام طالب الصف الدراسي عبر الفِرَق باستخدام تبويب الواجبات، ويمكن إقامة المؤتمرات بالصوت، والصورة، والويب مع أي شخص داخل المؤسسة أو خارجها، أو حتى حضور الأحداث المباشرة، ويمكن إنشاء الفريق من 10 أشخاص إلى 1000 شخص، ويسمح بإرسال رسائل فورية دون استخدام البريد الإلكتروني، والرسائل النصية (دليل استخدام نظام Microsoft Teams).

فيروس كورونا:

فيروس كورونا (كوفيد - 19) تم اكتشافه في أول ظهوره في ولاية ووهان في جمهورية الصين الشعبية، ثم بدأ بالانتشار حول العالم بسرعة مُخيفة كالنار في الهشيم بل أسرع من ذلك، وهو مرض مُعدٍ ينتقل بشكل رئيس عن طريق القطرات التي يفرزها الشخص المصاب بالعدوى عندما يسعل، أو يعطس، أو يتنفس، واتخذت معه دول العالم تدابير احترازية لم يسبق لها مثيل عبر التاريخ، ومع ذلك وصل كل دول العالم وبسرعة فائقة.

وأكدت (منظمة الصحة العالمية) عبر موقعها: "أن مرض فيروس كورونا (كوفيد - 19) هو مرض مُعدٍ يُسببه فيروس كورونا المكتشف حديثًا، وينتشر فيروس (كوفيد - 19) في المقام الأول من خلال قطرات اللعاب أو إفرازات الأنف عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس؛ لذلك من المهم أن تُمارس أيضًا آداب التنفّس (على سبيل المثال، عن طريق السعال بثني المرفق)، عانى معظم الأشخاص الذين يصابون بفيروس (كوفيد - 19) من اعتلالات تنفسية خفيفة إلى متوسطة، ويتعافون دون حاجة إلى علاج خاص، ويُعدُّ كبار السن وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة -مثل الأمراض القلبية الوعائية، والسكري، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، والسرطان- الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة باعتلالات خطيرة، (منظمة الصحة العالمية، 2020).

المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية للمعلمين الذين تلقوا تدريباً بوساطة التعلّم عن بُعد غير المتزامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو.

وقام كل من حمادنة والشواهين (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلّم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ أتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكوّنة من (100) معلم ومعلمة، وتم بناء أداة لقياس الاتجاهات نحو التعلّم الإلكتروني، وتكوّنت من (20) فقرة، وتم التّحقّق من صدقها وثباتها، وتوصّلت الدّراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلّم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة أقل من 5 سنوات، وتوصّلت الدّراسة إلى توصيات عديدة، ومنها: ضرورة توفير متخصصين في مجالات التقنية، ومجالات الإنترنت؛ لمساعدة المعلمين على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، وربط المختبرات في المدارس بمصادر التعلّم، وتوفير الاتّصال بشبكة الإنترنت. كما أجرى المزيني والمحمادي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم، تكوّنت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، بواقع (202) طالب و (188) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم مكوّن من (27) فقرة، تم التأكد من صدقه وثباته، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانرافات المعيارية، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وبعد اجراء المُعالجات الإحصائية اللازمة أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية

واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصّل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي، والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون، والطلاب، وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي، أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب، والحصول على مهارات جديدة.

كما أجرت سحر وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (50) عضواً من هيئة التدريس في جامعة خضوري ممّن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة، كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني، ومجال مُعيقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة، والمساعدة في التخلّص من كافة المُعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتّبع، وضرورة المُزاوجة بين التعليم الوجيه، والتعليم الإلكتروني في مؤسّسات التعليم العالي مُستقبلاً.

وأجرى شاييم وأوفير (Chayim & Offir, 2019) دراسة هدفت إلى اقتراح تغيير في طريقة التعليم والتعلّم عن بُعد، وتغيير دور المعلم في بيئة التعلّم عن بُعد من خلال نموذج المعلم الوسيط، أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء اختباراته على عينة تكوّنت من (12) معلماً ومعلمة، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من (6) من المعلمين والمعلمات، ومجموعة تجريبية تكونت من (6) من

توصّلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلّم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (3.76) من أصل (5.00)، وحدث تغبّر سلبى دالّ إحصائياً على اتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني؛ حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (3.33).

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعلّم عن بُعد في ظل انتشار فيروس كورونا؛ نظراً لحدائثة هذا الظرف، وتوجّه دول العالم مُجبرَةً نحو التعلّم عن بُعد، فمن خلال الدراسات المتاحة وجد الباحث البعض منها يتناول تقييم تجربة التعليم عن بُعد كدراسة الشديفات (2020)، ودراسة بازليا وكفافادزي (2020) (Basilaia & Kvavadze)، ودراسة "سحر وآخرون" (2020)، ودراسة شاييم وأوفير (Chayim & Offir, 2019)، والبعض الآخر تناول تصوّرات واتجاهات معلمي الرياضيات لاستخدام أساليب التعلّم عن بُعد، والتعلّم الإلكتروني كدراسة حمادنة والشواهين (2019)، والبعض الآخر تناول تصوّرات واتجاهات الطلبة والمجتمع المحلي كدراسة المزيبي والمحمادي (2019)، ودراسة الحميري (2014)، ودراسة الشناق وبني دومي (2010).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فإنها تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع التعلّم عن بُعد بشكل عام، أيضاً من ناحية المنهج المُستخدَم وهو المنهج الوصفي التحليلي، إلا أن الباحث لم يجد دراسة تناولت موضوع التعلّم عن بُعد وتقييمه من قِبَل معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت؛ لكون الباحث يعمل كموجّه تربويّ في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية، الأمر الذي دفع الباحث لدراسة واقع هذه التجربة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في ظل جائحة كورونا.

وستُفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وإثراء الأدب النظري حول مُتغيّرات الدراسة.

لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم (3.82)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم باختلاف جنسهم (ذكور، وإناث)، بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في منطقة المدينة المنورة وفقاً لمُتغيّر الصف الدراسي للطلاب؛ حيث بلغ متوسط اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي (3.75) وبلغ متوسط طلبة الصف الثاني الثانوي (4.12) في حين بلغ متوسط طلبة الصف الثالث الثانوي (3.4).

وأجرى الحميري (2014) دراسة هدفت إلى التعرّف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيّرات، وطبّقت الدراسة مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلّم الإلكتروني، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (412) عضواً من هيئة التدريس و(936) معلماً ومعلمة، و(8052) من طلبة الجامعة، و(3628) من طلبة المرحلة الثانوية، خلّصت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني إيجابية عالية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمُتغيّر النوع.

وهدف دراسة الشناق وبني دومي (2010) إلى التعرّف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني في العلوم، وتكوّنت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممّن درّسوا مادة الفيزياء المُحوسّبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلّمت من خلال الإنترنت، والقرص المُدمج، والإنترنت مع القرص المُدمج، والمعلّم مع جهاز عرض البيانات، (ومجموعة ضابطة تعلّمت بوساطة الطريقة الاعتيادية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وهي مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلّم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني، وبعد إجراء المُعالجات الإحصائية اللازمة

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته أغراض الدراسة وأهدافها، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة التي تطرقت لها الدراسة.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في دولة الكويت، والذي بلغ عددهم (155) معلمًا ومعلمة، حيث بلغ عدد المعلمين (90)، كما بلغ عدد المعلمات (65)، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (91) معلمًا ومعلمة، كما في الجدول (1) حيث يظهر توزيع العينة على متغير الجنس، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الجدول (1) توزيع العينة على متغير الجنس

الجنس	التكرار
الإناث	59
الذكور	32
المجموع	91

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير وإعداد استبانة للكشف عن تصوّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية نحو استخدام أساليب التعليم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل أزمة كورونا، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع مثل دراسة الحميري (2014)، ودراسة المزيبي والمحماي (2019) وتكوّنت الاستبانة من (20) فقرة بصورتها النهائية.

صدق الأداة:

تم التّحقّق من دلالات صدق محتوى أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المُحكِّمين من حَمَلَة الدكتوراه في التربية، وأهل الاختصاص في علم النفس، والقياس والتقويم في جامعة الكويت، وفي جامعة اليرموك في الأردن، وطُلب منهم إبداء الرّأي حول سلامة الصياغة اللُّغوية للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى

وسهولة الفهم، وأي ملاحظات أو تعديلات يَرَوْنها مناسبة، وبناءً على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المُحكِّمين تم إجراء التعديلات المطلوبة التي تمثّلت في إعادة الصياغة اللُّغوية لبعض الفقرات؛ لتصبح أكثر وضوحًا وقابلية للقياس، وحذفت بعض الفقرات غير المناسبة واستبدالها بالفقرات الملائمة، وعليه تم إخراج الأداة بصورتها النهائية المُكوّنة من (20) فقرة، كذلك تم إيجاد معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة كما في الجدول (2).

جدول (2) معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.69	7	0.84	14	0.78
2	0.79	8	0.89	15	0.75
3	0.75	9	0.91	16	0.81
4	0.69	10	0.85	17	0.69
5	0.87	11	0.83	18	0.78
6	0.80	12	0.89	19	0.76
7	0.84	13	0.77	20	0.84

* جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا.

ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمته (0.88) وفق معادلة كرونباخ ألفا، وحُسبت قيمته وفق ثبات الإعادة للأداة ككل، حيث بلغت قيمته (0.91)، واعتُبرت هذه القيم ملائمةً لغايات هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى استخدام اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفروق.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد تدرّج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة: (موافق بدرجة كبيرة جدًا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة قليلة جدًا)، وهي تُمثّل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، حيث تم اعتماد خمس فئات لتصنيف درجة الاستجابات كما في الجدول (3).

الجدول (3): ميزان المتوسط الحسابي للاستجابات

المستوى	الدرجة
عالية جدا.	5.00 - 4.21
عالية.	4.20 - 3.41
متوسطة.	3.40 - 2.61
منخفضة.	2.60 - 1.81
منخفضة جدا	1.80 - 1.00

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

يتضمَّن هذا الجزء عَرَضًا لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقًا لتسلسل أسئلتها، وذلك كما يلي:

السؤال الأول: ما تصوُّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتصوُّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتصوُّرات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت مُرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	يواكب التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) التطوُّر التكنولوجي.	4.27	.857	عالية جدا
18	يُعيق انقطاع أو ضعف شبكة الإنترنت التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams).	4.26	1.094	عالية جدا
4	يفتقر التعلُّم عن بعد عبر برنامج تيمز (Teams) لدقة التقييم.	4.02	1.256	عالية جدا
12	يشعر المعلم بعدم الخصوصية مع طلابه أثناء الحصة في التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams)	3.79	1.346	عالية
13	يواجه المعلم بعض الصعوبة في تحييد تدخُّلات أولياء الأمور أثناء الحصة في التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams).	3.49	1.393	عالية
14	يقل التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء الحصة في التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams).	3.49	1.336	عالية
5	يُساعد التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) على سهولة وسرعة التَّواصل مع المتعلمين.	3.42	1.334	عالية
7	يُمكن التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) المتعلِّم من الإطلاع على كل ما هو مطلوب.	3.41	1.145	عالية
16	يصعب إبراز المهارات الخاصة للمعلم في التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams).	3.41	1.437	عالية
2	يُحقِّق التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) مبدأ التعليم المستمر.	3.38	1.190	متوسطة
11	يَقصُر التعلُّم عن بعد عبر برنامج تيمز (Teams) عن تحقيق الجوانب التَّربوية في عملية التعلُّم	3.32	1.264	متوسطة
3	سلبيات التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) أكثر من مميزاته.	3.29	1.276	متوسطة
19	يفتقر الكثير من المعلمين إلى كفايات التعامل مع برنامج تيمز (Teams).	3.29	1.108	متوسطة
1	يُسهِّم التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في التَّغلب على مشكلات التعلُّم التَّقليدي.	3.27	1.248	متوسطة
6	يُعزِّز التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) مهارات التعلُّم الذاتي.	3.25	1.151	متوسطة
15	يراعي التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) ظروف المعلم والمتعلم.	3.24	1.336	متوسطة
17	يُقَلِّل التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) من دور المعلم في العملية التَّعليمية.	3.14	1.450	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
متوسطة	1.108	3.08	يُحقّق التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) أهداف خطة المنهج.	9
متوسطة	1.115	3.04	يوقّر التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) جوًّا مُمتعًا للتعلُّم.	8
متوسطة	1.237	3.04	يساعد التعلُّم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) على تجاوز العديد من المشكلات السلوكية، والنفسية، والاجتماعية.	10
عالية	1.221	3.44	الأداة ككل.	

وبدرجة عالية، وتتنفق أيضًا نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍّ من الشناق وبني دومي (2010)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو التعلُّم الإلكتروني، وتتنفق كذلك مع دراسة كلٍّ من حمادنة والشواهين (2019)، والتي بيّنت نتائجها أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلُّم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بتصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T-test) (Independent) على الأداة ككل؛ لمعرفة الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس كما في الجدول (5).

الجدول (5) قيمة اختبار (T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات تصورات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت لاستخدام التعلُّم عن بُعد تعزى لمتغير الجنس

الأداة ككل	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ذكر	3.5484	.45107	1.581	89.00	0.117
	أنثى	3.3907	.45642			

يبيّن الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.04- 4.27) لتقديرات المعلمين والمعلمات، وبلغ المتوسط العام لتصورات المعلمين والمعلمات (3.44) بدرجة عالية، وانحراف معياري (1.221)، كما أن جميع فقرات الأداة تراوحت بين الدرجة المتوسطة والعالية جدًا، هذا يعني أن تصورات معلمي التربية الإسلامية لاستخدام أساليب التعلم عن بُعد عبر برنامج تيمز (Teams) جاءت بدرجة عالية، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة التعلُّم عن بُعد، حيث يساعد هذا النوع من التعلُّم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وإيصال المعلومات لهم، وإثارة الدافعية لديهم بما يحتوي عليه من أشكال، ورسومات، وصور، وألوان، وحركة، ولقطات فيديو، ومحاكاة، وبرامج مُحادثة، بالإضافة إلى دوره في اختصار الوقت والجهد لدى الطلبة والمعلمين أيضًا؛ حيث إنه يوقّر آليات سريعة للوصول إلى المعلومات عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة بطريقة سهلة، وبالتالي يُغني عن الشرح والتكرار لمرات عديدة؛ مما يوقّر الوقت للمعلم، وإتاحة الفرصة أمامه للتواصل مع زملائه المعلمين والمتخصصين، وتوجيه الطلبة كلٌّ حسب ظرفه، واستقبال أسئلة واستفسارات الطلبة وأولياء الأمور خارج أوقات الدوام الرسمي.

بالإضافة إلى رغبة المعلمين في مُسايَرة التطوُّر العلمي والتكنولوجي الذي فرضه الوضع الوبائي الذي تعيشه الكويت في الفترة الحالية، وقد يعود السبب أيضًا إلى طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الإنسان، وإلى الفوائد التي تعود إلى مستخدميه في مجالات الحياة كافة.

وتتنفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كلٍّ من دراسة

الحميري (2014) والتي أشارت نتائجها إلى

أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني ومن بينهم المعلمون والمعلمات كانت إيجابية

التوصيات

- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم العالي الكويتية حتى تحافظ على استمراريتهما وقدرتهما على إدارة التعليم عن بُعد.
- تطوير منظومة التعليم عن بُعد بشكل مستمر، ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.
- دعم المشاريع الوطنية التي تُنمّي فكرة التعليم عن بُعد، وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التربية والتعليم العالي في الكويت.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على مراحل دراسية مختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو شخيدم، سحر وعود، خولة وخليلة، شهد والعمد، عبد الله وشديد، نور. (2020). "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)". *المجلة العربية للنشر العلمي*، 21، 366-38.
- آل محيا، عبد الله. (1429هـ). *أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (E-Learning) على مهارات التعليم التعاوني لدى طالب كلية المعلمين في أبها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.
- جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات. <https://pubdocs.worldbank.org/en/179051590756901535/Covid-19-Education-Summary-arab.pdf>
- الحسناوي، موفق. (2008). دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي. استرجع ب 5 ابريل 2021 متوفر على الرابط: <http://www.alnoor.se/article.asp?id=29154>
- حمادنة، مؤنس والشواهين، سوزان. (2019). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(4)، 458-471.

يُتضح من الجدول (5) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تصوّرات المعلمين والمعلمات لاستخدام التعلّم عن بُعد عبر برنامج Teams) تعزى لمتغيّر الجنس، وتُعدّ هذه النتيجة منطقية وواقعية؛ إذ إن نظام التعلّم عن بُعد عبر برنامج Teams) تم تطبيقه في جميع المدارس في الدولة للذكور والإناث، وهذا ما فرضه الوضع الوبائي السائد في أغلب دول العالم حالياً، الأمر الذي وُجِدَ تصوّرات المعلمين كافة بغض النّظر عن جنسهم، وما يُفسّر النتيجة أيضاً أن كلاً الجنسين لديه الرغبة في تعلّم وتطبيق كل ما هو جديد في مجال عملهم، وخاصة أن أجهزة الكمبيوتر أصبحت متداولة لدى الجميع، ولا يكاد يخلو أي بيت من جهاز الكمبيوتر خاصة أن معظم الخدمات أصبحت تُقدّم إلكترونياً وفي كل مجالات الحياة المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كلّ من دراسة الحميري (2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن بينهم المعلمون والمعلمات كانت إيجابية وبدرجة عالية بغضّ النّظر عن الجنس، وتتفق أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلّ من الشناق وبني دومي (2010)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين بغضّ النّظر عن جنسهم نحو التعلّم الإلكتروني. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشديفات (2020)، والتي بيّنت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبية المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها تبعاً لمتغيّر الجنس على المجالين: المعرفي، والمهاري، وعلى الأداة ككل ولصالح الإناث، ودراسة كلّ من حمادنة والشواهين (2019)، والتي بيّنت نتائجها أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلّم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، والتي بيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيّر الجنس ولصالح الإناث.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.(2020).

التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته،

استرجع ب5 أبريل 2021 متوفر على

الرابط: [https://en.unesco.org/sites/default/files/p](https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-brief-distance-learning-f-1.pdf)

[olicy-brief-distance-learning-f-1.pdf](https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-brief-distance-learning-f-1.pdf)

منظمة الصحة العالمية (2020). فايروس كورونا (Covid – 19)

(تم استرجاعه بتاريخ: 5 إبريل 2021 متوفر على الرابط

:[http://www.emro.who.int/ar/health-](http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html)

[topics/corona-virus/about-covid-19.html](http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html)

موجز سياساتي(2020). التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما

بعدها. استرجع ب5 أبريل 2021 متوفر على الرابط:

https://www.un.org/sites/un2.un.org_beyond_ar

[abic.pdf](https://www.un.org/sites/un2.un.org_beyond_ar)

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون.(2010).

معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة

نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية

في العلوم التربوية، 1 (6)، 27-40.

يوسف، رضا.(2010). ضوابط ومعايير الجودة لنظم التعليم

الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس برنامج التصميم

الداخلي. جمهورية مصر العربية.

اليوسفي، زينب.(2015). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع

المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الإنجليزية للأطفال

الرياض في لدولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة الكويت.

المراجع العربية مترجمة

Abu Ashkhdam, Sahar and Awad, Khawla and

Khalila, Shahd and Al-Hamd, Abdullah

and Shadid, Noor. (2020). Effectiveness

of E-learning in the light of the spread of

the Coronavirus from instructors'

perspective of Palestine Technical

University – Kadoorie. The Arab Journal

of Scientific Publishing, 21, 366-38.

Al Muhaya, Abdullah. (1429 AH). The effect of

e-learning 2.0 on collaborative learning

skills at the teacher's college students in

Abha. Unpublished master's thesis,

College of Education, Umm Al-Qura

University, Makkah Al-Mukarramah,

Saudi Arabia.

الحميري، عبد القادر . (2014) . اتجاهات المجتمع التعليمي

بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة

العلوم التربوية النفسية، 15 (2)، 166 - 199.

الحنيطي، عبد الرحيم.(2004). معايير الجودة والتنوع في

التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. منشورات الشبكة

العربية للتعليم المفتوح : عمان.

دليل استخدام نظام (Microsoft Teams) ، عمادة تقنية

المعلومات، جامعة

<https://edudownloads.azureedge.net/msdownlo>

[ads/MicrosoftTeamsforEducation_QuickGuide_A](https://edudownloads.azureedge.net/msdownlo)

[R.pdf](https://edudownloads.azureedge.net/msdownlo)

الزاجي، حليلة (2012) التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية

مقومات التجسيد و معوقات التطبيق: دراسة ميدانية

بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

منتوري، الجزائر .

الشديقات، منيرة.(2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب

مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر

مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي،

19 ، 207 - 186.

الشرقاوي، جمال. (2005). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم

الإلكتروني ومهاراته لدى طالب كلية التربية بسلطنة

عمان. مجلة كلية التربية، (58)، 2-25.

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن.(2010). " اتجاهات المعلمين

والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس

الثانوية الأردنية . مجلة جامعة دمشق. 26 (2+1)، 235-

271

عامر، طارق .(2015). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار

اليازوري للنشر والتوزيع.

عميرة، جريدة وطرشون، عثمان وعليان، علي

(2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم

الإلكتروني – دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول

العربية. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية،

(6).

م أي تي (MIT) تكنولوجيا ريفيو العربية. (2020) . الدول

العربية تلجأ إلى التعليم عن بعد لمواجهة تداعيات

فيروس كورونا. استرجع ب5 إبريل 2021 موجود على

الرابط:<https://technologyreview.ae/D9%88%->

- Al-Harash, Ayed, Muflih, Muhammad and Al-Dahon, Mamoun. (2010). Obstacles of using the e-learning system from the point of view of secondary school teachers at the Al-Kurah district. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 1(6), 27-40.
- Al-Homairi, Abdul Qadir (2014). The attitudes of the educational community in Tabuk towards E-learning application, *Journal of Psychological and Educational Sciences*, (2)15, 166-199.
- Al-Hunaiti, Abdul Rahim. (2004). Quality standards and types in open and distance education. Publications of the Arab Network for Open Education. Amman.
- Al-Shanaq, Qasim and Bani Domi, Hassan. (2010), Attitudes of teachers and students towards the use of e-learning in Jordanian secondary schools. *Damascus University Journal*, (2+1) 26, 235-271.
- Al-Sharqawi, Jamal (2005). Developing the concepts and skills of education and e-learning and its skills among students of the College of Education in the Sultanate of Oman. *College of Education journal*, (58), 25-2.
- Al-Yousfi, Zainab. (2015), The effectiveness of using augmented reality technology and its impact on teaching the English alphabet for kindergarten children in the State of Kuwait. Unpublished master's thesis, Kuwait University.
- Al-Zahi, Halima (2012). E-learning at the Algerian University, elements of embodiment and obstacles of application. A field study at the University of Skikda, unpublished master's thesis, University of Mentouri, Algeria.
- Amer, Tariq. (2015), Distance and Open Education. Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.
- Amira, Juwaida and Tarshoon, Othman and Alyan, Ali (2019), Characteristics and objectives of distance education and e-learning, a comparative study about experiences of some Arab countries. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, (6).
- EL-Shodyfat, Munira. (2020). The reality of the employment of the distance education due to corona disease in the schools of Kasabah AL Mafraq from the principals perspective. *The Arab Journal of Scientific Publishing*, 19,207-186.
- Hamadana, Mones, El Shawaheen and Suzan, (2019). Math teachers' attitudes towards the e-learning in the North Eastern Badia Education Directorate. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*. 27(4), 458-471.
- Youssef, Reda. (2010). Quality controls and standards of e-learning and distance education systems in teaching the interior design program. Arabic Republic of Egypt.

المراجع الاجنبية

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. *Interdiscip J Virtual Learn Med Sci*.11(2):1-3.
- AL-shabatat , A.(2014). Gifted teachers stages of concerns for integrating E-learning in the Gifted schools in Jordan , *Turkish online journal of Educational Technology – TOJET*, 13 (2), 79- 87.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.
- Chayim, A. & Offir, B.(2019). Model of the Mediating Teacher in Distance Learning Environments: Classes That Combine Asynchronous Distance Learning Via Videotaped Lecture. *The Journal of Educators Online*, 16(1).
- Ferreiman. J. (2014). *10 Benefits of Using Elearning. LearnDash.*
<https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
- Pedagogical Research*, 5(4), em0060.
<https://doi.org/10.29333/pr/7937>
Retrieved, 26/4/2021.
- Tait, M., Tait, D., Thornton, F. & Edwards, M. (2008). Development and evaluation of critical care E-learning scenario. *Nurse education*, (28), 970 – 980.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*. 11(1).

